

مفردات القرآن

خنزير .

- قوله تعالى : { وجعل منها القردة والخنازير } [المائدة / 60] قيل : عنى الحيوان المخصوص وقيل : عنى من أخلاقه وأفعاله مشابهة لأخلاقها لا من خلخته خلقتها والأمران مرادان بالآية فقد روي (أن قوما مسخوا خلقه) (وذلك ما أخرجه الطيالسي ص 39 وأحمد 1 / 395 عن ابن مسعود قال : سألتنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهى من نسل اليهود ؟ فقال : (لا إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل ولكن هذا خلق فلما غضب الله على اليهود فمسخهم جعلهم مثلهم) انظر : الدر المنثور 3 / 109 وفيه مجهول) وكذا أيضا في الناس قوم إذا اعتبرت أخلاقهم وجدوا كالقردة والخنازير وإن كانت صورهم صور الناس